

فننظر حولنا حائرين
ويختتم اله مقدس على أفواهنا
فنصمت أمام أسراره المقدسة

أوديب : كنتم دائما حائرين
كنتم دائما تنظرون وتلتفتون
واليوم وقد رجع الوباء كما ترون
ألا تتحركون يا أهل طيبة ؟ ألا تعملون ؟

الجوقة : لهذا جئنا اليك يا أوديب
يا من أتقذتنا من مخالب العذراء المجنحة
يا من خلصتنا من الرجس الذي دنس أرضنا
ها هو الرجس قد زحف علينا
طرق أبوابنا وحاصر حقولنا ومراعينا

أوديب : وتريدون أن أتقذكم
ألم أعلمكم أن تنقذوا أنفسكم ؟
ألم أضع الفأس بأيديكم لتحرقوا البستان ؟
ألم تحملوا الرماح والدروع لتحموا الحصون ؟
ألم تمسكوا المجاديف وتوجهوا السفينة ؟
والمدن الأخرى شهدت أفراحكم
وسمعت غناءكم وعزفكم على القيثارة
أو لم تصبح طيبة بستان الحب وحسن الأمن !

الجوقة : لكن سقطت الفأس من يد الزارع
والمطرقة من يد الحداد
والمنشار من يد النجار
والقيثارة خرسست في كف الشاعر .
زحف السام على الدار وأهل الدار
ولهذا أرسلنا الرسل الى سادتنا
وسياتون اليك الآن لتسألهم

أوديب : سادتكم ؟ أسألکم عن رجس صنعوه ؟
نفخوا فيه النار لتحرقكم ؟

الجوقة : صبرا يا أوديب ولا تنفخ في نار أخرى
انى أمتدح الرجل اذا رضى بحكم اله
يجب عنا السر المبهم